

بريطانية تفقد 20 عاماً من ذكرياتها



إعداد: مصطفى الزعبي

فقدت البريطانية كلير مافيت ريس 20 عاماً من ذكرياتها، بعد نزلة برد أصابتها في إحدى ليالي عام 2021 وأدخلتها غيبوبة لمدة 16 يوماً، استيقظت منها لم تتذكر شيئاً عن الأيام والسنين التي سبقت الغيبوبة، أو تاريخ ميلاد أطفالها، وشخصت حالتها بأنها مصابة بالتهاب دماغي.

وظهرت ريس التي تعيش في إسيكس بالمملكة المتحدة مع زوجها سكوت وابنيهما جاك وماكس، في البرنامج مع زوجها في 22 فبراير/ شباط للاحتفال باليوم العالمي لالتهاب الدماغ، Steph's Packed Lunch التلفزيوني. وتحدثت عن التعايش مع مرضها.

وتحدث سكوت زوجها كيف نقلت زوجته إلى المستشفى بعد تعرضها لغيبوبة لمدة أسبوعين، وكيف ازدادت حالتها سوءاً، ووضعها الأطباء على جهاز التنفس الاصطناعي قبل نقلها إلى مستشفى لندن الملكي، وبينما كان يشتبه في

البداية أن حالتها ناتجة عن نزيف في المخ، كشفت اختبارات أخرى أنها مصابة بالتهاب الدماغ، (وهو مرض يصيب الدماغ، ومن أكثر أسبابه شيوعاً العدوى الفيروسية، وفي معظم الحالات، يسبب أعراضاً شبيهة بأعراض الإنفلونزا، لكن (التهاب الدماغ يمكن أن يهدد الحياة

وقالت ريس إن فقدانها للذاكرة جعلها تنسى العديد من الأحداث المهمة في حياتها، على الرغم من أنها كانت تعلم عن إنجابها أطفالاً، وتعرفت إليهم، إلا أنها لا تتذكر الولادة، وأعياد ميلادهم، والأيام الأولى في المدرسة، وما أعجبهم وما لم يعجبهم

وأضافت: «لا أعرف كيف كان سكوت سيتعامل مع الوضع إذا كنت أعتقد أنه غريب، بالنسبة إلى ذكرياتي المفقودة، لا تزال هناك فرصة ضئيلة للعودة، ولكن إذا لم يكن الأمر كذلك، فسيتعين علي صنع العديد من الذكريات الجديدة» السعيدة